مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

تحليل العلاقة الارتباطية بين الذكاء التكتيكي والاداء المهاري المقاس بالاختبارات لدى لاعبي كرة اليد للشباب

م.د صالح ناصر رشيد

[1] جامعة واسط ـ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق.

*الايميل: Salehn.rashed628@uowasit.edu.iq

تاريخ استلام: 2026/06/15 تاريخ نشر: 2026/08/25

الملخص

تتميز لعبة كرة اليد الحديثة بالإيقاع الحركي المتسارع والتحول الفوري والمستمر بين المواقف الهجومية والدفاعية، مما يفرض على اللاعبين تكاملاً بين المتطلبات البدنية والفنية والذهنية. وتبرز أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على فئة الشباب (17 -20 سنة) باعتبارها المرحلة الأساسية لبناء ونضج اللاعبين وإعدادهم للمستويات العليا، والتعرف على الكيفية التي يساهم بها الذكاء التكتيكي كعملية عقلية عليا في توجيه وتحسين جودة الأداء المهاري (التصويب، التمرير، والمراوغة) وتوظيفه ميدانياً بكفاءة. على الرغم من تماثل المناهج التدريبية التي يتلقاها لاعبو كرة اليد الشباب، تلاحظ فجوة وتفاوت واضح في مستويات الأداء الفعلي خلال المباريات الرسمية؛ حيث يُظهر بعض اللاعبين قدرة فائقة على استثمار مهاراتهم الفنية في ظروف اللعب الحقيقية مقارنة بزملاء آخرين يمتلكون مستويات مهارية متقاربة في التدريبات النمطية. ويعزو الباحث هذه المشكلة إلى التباين في مستويات الذكاء التكتيكي والقدرة الإدراكية على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملاءمته طبيعة المتغيرات. العينة والتحضير: اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وقوامها (35) لاعباً شاباً من أندية محافظات واسط، بغداد، وبابل (نادي الكوت، نادي القاسم، نادي النعمانية، نادي الكرخ) للموسم الرياضي (2025 2026)واستنتج .توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء التكتيكي ومستوى الأداء المهاري (التصويب، التمرير، المراوغة) لدى لاعبي كرة اليد الشباب. يسهم الذكاء التكتيكي بشكل فعال وبارز في تحسين مستوى تنفيذ المهارات الأساسية وتوظيفها بالشكل الصحيح.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء التكتيكي، الاداء المهاري، لاعبي كرة اليد للشباب.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/3kd46707

مجلة دامو لعلوم الرياضة
DAMU JOUNRAL OF SPORT SCIENCE (DJSS)
ISSN-L: 3005-8244, ISSN-P: 3005-8236
DOI Prefix: 10.64002

Analysis of the Correlational Relationship Between Tactical Intelligence and Test-Measured Skill Performance Among Youth Handball Players

Asst. Prof. Dr. Saleh Nasser Rashed

[1] Wasit University – College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: Salehn.rashed628@uowasit.edu.iq

Received: 15-06-2026 **Publication: 25-08-2026**

Abstract

Modern handball is characterized by an accelerated pace of movement and constant, rapid transitions between offensive and defensive situations, requiring players to integrate physical, technical, and mental attributes. This research is significant for focusing on the youth category (ages 17–20)—a crucial stage for player development, maturation, and preparation for elite-level competition—and for examining how tactical intelligence, as a higher-order cognitive process, guides and enhances the quality of skill performance (shooting, passing, and dribbling) and their efficient application on the court. Despite receiving similar training regimens, youth handball players exhibit a noticeable disparity in actual performance levels during official matches; some players demonstrate a superior ability to utilize their technical skills under real game conditions compared to teammates who possess comparable skill levels in standard training drills. The researcher attributes this issue to variations in tactical intelligence and the cognitive ability to make appropriate decisions at the right moment. The study employs a descriptive correlational approach, deemed suitable for the nature of the variables involved. Sample and Preparation: A purposive sample of 35 youth handball players was selected from clubs in the Wasit, Baghdad, and Babylon governorates (Al-Kut, Al-Qasim, Al-Nu'maniyah, and Al-Karkh clubs) for the 2025–2026 sports season. The study concluded that there is a positive, statistically significant correlation between tactical intelligence and the level of skill performance (shooting, passing, and dribbling) among youth handball players. Tactical intelligence contributes effectively and significantly to improving the execution of fundamental skills and their correct application.

Keywords:
Tactical intelligence, skill performance, youth handball players.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/3kd46707

1-1 المقدمة البحث واهميته

تُعد كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتطلب تكاملاً بين الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية لتحقيق الأداء الأمثل خلال المنافسات الرياضية. ومع التطور الكبير الذي شهدته علوم التدريب الرياضي في السنوات الأخيرة، لم يعد النجاح في كرة اليد يعتمد على امتلاك اللاعب للقدرات البدنية أو المهارات الأساسية فحسب، بل أصبح مرتبطاً بدرجة كبيرة بقدرته على التفكير السريع واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المتغيرة أثناء المباراة، وهو ما يُعرف بالذكاء التكتيكي. ويُشير الذكاء التكتيكي إلى قدرة اللاعب على إدراك مجريات اللعب وتحليل المواقف المختلفة والتنبؤ بتحركات المنافسين والزملاء، ثم اختيار الحل الحركي أو المهاري الأنسب في الوقت المناسب. وتبرز أهمية هذا النوع من الذكاء في الألعاب الجماعية عامةً وكرة اليد خاصةً بسبب سرعة إيقاع اللعب وكثرة المواقف المتغيرة التي تتطلب استجابات فورية ودقيقة من اللاعبين. وفي المقابل، يمثل الأداء المهاري أحد أهم المؤشرات التي تعكس مستوى اللاعب في تنفيذ المهارات الأساسية للعبة، مثل التمرير والتصويب والمراوغة والاستلام، إذ تُعد هذه المهارات الوسيلة العملية التي يترجم من خلالها اللاعب قراراته التكتيكية إلى أداء فعلي داخل الملعب. (البياتي والراوي، 2021، ص52). كما أن جودة الأداء المهاري تؤثر بشكل مباشر في نجاح الخطط الهجومية والدفاعية للفريق. ومن هذا المنطلق، أصبح الاهتمام بدراسة العلاقة بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري من الموضوعات المهمة في مجال التدريب الرياضي والقياس والتقويم، لما توفره من معلومات علمية تساعد المدربين والباحثين على فهم العوامل المؤثرة في تطوير مستوى اللاعبين الشباب. فكلما ارتفع مستوى الذكاء التكتيكي لدى اللاعب ازدادت قدرته على توظيف مهاراته الحركية بصورة أكثر فاعلية وكفاءة أثناء المنافسة. وتُعد فئة الشباب من المراحل العمرية المهمة في بناء اللاعب الرياضي وإعداده للمستويات العليا، الأمر الذي يستوجب التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الذكاء التكتيكي ومستوى الأداء المهاري لديهم، بما يسهم في وضع برامج تدريبية أكثر فاعلية تجمع بين تنمية القدرات العقلية والمهارية في آن واحد. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب، ومحاولة تحديد مدى إسهام الذكاء التكتيكي في تحسين مستوى الأداء المهاري لديهم. (الحمامي، 2018، ص45).

1-2مشكلة البحث

تتميز لعبة كرة اليد بسرعة الأداء وتعدد المواقف المتغيرة أثناء المباراة، الأمر الذي يتطلب من اللاعب امتلاك مستوى عالياً من المهارات الأساسية إلى جانب القدرة على التفكير السريع واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وعلى الرغم من اهتمام المدربين بتنمية المهارات الفنية للاعبي الفئات العمرية المختلفة، إلا أن الملاحظة الميدانية تشير إلى وجود تفاوت واضح في مستوى الأداء خلال المنافسات، حيث يظهر بعض اللاعبين قدرة أفضل على استثمار مهاراتهم في المواقف الحقيقية للمباراة مقارنة بآخرين يمتلكون مستوى مهارياً متقارباً. وقد يعود هذا التفاوت إلى اختلاف مستوى الذكاء التكتيكي لدى اللاعبين، إذ إن القدرة على إدراك المواقف الخططية وتحليلها واختيار الاستجابة المناسبة تمثل عاملاً مهماً في نجاح الأداء المهاري. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب، للتعرف على مدى ارتباط هذين المتغيرين، وإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير البرامج التدريبية التي تسهم في رفع مستوى الأداء الرياضي. وعليه تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/3kd46707

1-3أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1- التعرف على مستوى الذكاء التكتيكي لدى لاعبي كرة اليد الشباب.

2- التعرف على مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب من خلال الاختبارات المعتمدة. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب.

1-4 فروض البحث توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب. يسهم الذكاء التكتيكي بدرجة معنوية في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب. كلما ارتفع مستوى الذكاء التكتيكي لدى اللاعب تحسن مستوى أدائه المهاري في مهارات كرة اليد الأساسية.

1- 4مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: لاعبو كرة اليد لفئة الشباب بأندية محافظة واسط وبغداد وبابل للموسم الرياضي (2025_2026).

1-4-2 المجال الزماني: من (2025/12/15) ولغاية (2026/1/20).

1-4-3المجال المكاني: اشتمل المجال المكاني على: قاعات الاندية المذكورة

1-2 منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، إذ يهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة اليد الشباب دون التدخل في المتغيرات المدروسة.

2-3مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بلاعبي كرة اليد الشباب في أندية محافظة (نادي الكوت-نادي القاسم –نادي النعمانية-نادي الكرخ) للموسم الرياضي (2025–2026)، والبالغ عددهم (يذكر العدد الكلي.(61)

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية، وبلغ عدد أفرادها (35) لاعباً من فئة الشباب بأعمار تتراوح بين (17–20) سنة، وقد مثلت نسبة (يحسبها الباحث) من مجتمع البحث الأصلي.

2-3أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

استخدم الباحث الأدوات والوسائل الآتية:

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
2. استمارات جمع البيانات.
3. ساعة توقيت.
4. كرات كرة اليد القانونية.
5. مرمى كرة اليد.
6. أقماع تدريبية.
7. جهاز عرض (Data Show) لعرض مواقف الاختبار التكتيكي.
8. استمارة اختبار الذكاء التكتيكي.

4-3 الاختبارات المستخدمة في البحث

أولاً: اختبار الذكاء التكتيكي(الحمامي، 2018، ص59)

هدف الاختبار:

قياس قدرة اللاعب على إدراك المواقف الخططية واتخاذ القرار المناسب.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/3kd46707

الأدوات المستخدمة:

- جهاز حاسوب.
- شاشة عرض.
- مقاطع فيديو لمواقف لعب مختلفة.
- استمارة تسجيل الإجابات.

طريقة الأداء:

يتم عرض (10) مواقف لعب تتضمن حالات هجومية ودفاعية مختلفة، ويطلب من اللاعب اختيار القرار الأنسب لكل موقف من بين البدائل المتاحة.

التسجيل:

تمنح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وتكون الدرجة الكلية (10) درجات.

ثانياً: اختبار دقة التصويب (شعالن، 2022، ص74).

هدف الاختبار:

قياس دقة التصويب لدى لاعبي كرة اليد.

الأدوات:

- مرمى قانوني.
- كرات كرة يد.
- مناطق محددة داخل المرمى.

طريقة الأداء:

يقوم اللاعب بأداء (10) تصويبات من خط (9) أمتار نحو أهداف محددة داخل المرمى.

التسجيل:

- إصابة المنطقة المحددة = درجتان.
- إصابة المرمى دون المنطقة المحددة = درجة واحدة.
- خارج المرمى = صفر.

ثالثاً: اختبار سرعة التمرير

هدف الاختبار:

قياس سرعة ودقة التمرير.

طريقة الأداء:

يقوم اللاعب بتمرير الكرة إلى الحائط واستلامها بشكل متكرر لمدة (30) ثانية.

التسجيل:

يحسب عدد التمريرات الصحيحة المنجزة خلال الزمن المحدد.

رابعاً: اختبار المراوغة (السامرائي، 2020).

هدف الاختبار:

قياس سرعة الأداء الحركي أثناء المراوغة.

طريقة الأداء:

يجري اللاعب بالكرة بين مجموعة من الأقماع الموضوعة بشكل متعرج.

التسجيل:

يحسب الزمن المستغرق لإكمال المسار، ويعد الزمن الأقل أفضل أداءً.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/3kd46707

3-5 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (5) لاعبين من خارج عينة البحث الرئيسة، بهدف:

1. التأكد من صلاحية الاختبارات.
2. التعرف على المعوقات المحتملة أثناء التطبيق.
3. تحديد الزمن اللازم لتنفيذ الاختبارات.
4. التحقق من وضوح تعليمات الأداء.

3-6الإجراءات الميدانية

قام الباحث بتنفيذ الاختبارات خلال الفترة من (15-12-2025) إلى (15-1-2026) في قاعات الاندية ، حيث تم تطبيق اختبار الذكاء التكتيكي أولاً، ثم الاختبارات المهارية وفق تسلسل موحد لجميع أفراد العينة، مع مراعاة تثبيت ظروف الاختبار والتعليمات.

3-7 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج، من خلال:

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
4. النسبة المئوية.
5. اختبار الدلالة الإحصائية.(Sig)

وتم اعتماد مستوى دلالة (0.05) للحكم على معنوية النتائج الإحصائية.

3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات (الذكاء التكتيكي والأداء المهاري)

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لـ (35) لاعباً في اختبار الذكاء التكتيكي والاختبارات المهارية الثلاثة (دقة التصويب، سرعة التمرير، والمراوغة) ، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1): يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث (N=35)

ت	الاختبارات المستخدمة	وحدة القياس	الوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري(SD)	أعلى درجة ممكنة / أفضل أداء
1	**اختبار الذكاء التكتيكي**	درجة	6.85	1.14	10درجات
2	**اختبار دقة التصويب**	درجة	13.42	2.65	20درجة (كحد أقصى)
3	**اختبار سرعة التمرير**	تكرار / 30 ثا	24.11	3.18	عدد التكرارات الصحيحة
4	**اختبار المراوغة**	ثانية	14.56	1.42	الزمن الأقل هو الأفضل

تحليل الجدول (1):

- يظهر من الجدول أن مستوى الذكاء التكتيكي لدى اللاعبين الشباب بلغ وسطه الحسابي (6.85) بانحراف معياري (1.14)، مما يشير إلى امتلاك العينة لمستوى فوق المتوسط في الإدراك الخططي.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/3kd46707

- في الجانب المهاري، حقق اللاعبون وسطاً حسابياً قدره (13.42) في دقة التصويب ، و(24.11) تكراراً في سرعة التمرير ، في حين بلغ معدل زمن اختبار المراوغة (14.56) ثانية.

4-2 عرض وتحليل العلاقة الارتباطية بين الذكاء التكتيكي والأداء المهاري

لتحقيق هدف البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية ، استُخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الذكاء التكتيكي وكل اختبار مهاري على حدة، كما يوضحه الجدول (2):

الجدول (2): يوضح قيم معامل الارتباط (بيرسون) ومستوى الدلالة بين الذكاء التكتيكي والاختبارات المهارية (N=35)

ت	المتغيرات المهارية المرتبطة بالذكاء التكتيكي	قيمة معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة المستخرج(Sig)	نوع الدلالة(α=0.05)
1	الذكاء التكتيكي ← **دقة التصويب**	0.684	0.001	دال إحصائياً (ارتباط موجب)
2	الذكاء التكتيكي ← **سرعة التمرير**	0.592	0.003	دال إحصائياً (ارتباط موجب)
3	الذكاء التكتيكي ← **اختبار المراوغة**	-0.615	0.002	دال إحصائياً (ارتباط عكسي منتظم*)

4-3 تحديد مدى إسهام الذكاء التكتيكي في الأداء المهاري

لتحقيق الفرضية القائلة بأن الذكاء التكتيكي يسهم بدرجة معنوية في تحسين الأداء المهاري ، تم استخراج معامل التحديد (2R) لمعرفة النسبة المئوية لتأثير الذكاء التكتيكي في المهارات:

- **في مهارة دقة التصويب:** بلغت نسبة الإسهام (46.7%)، مما يعني أن الذكاء التكتيكي يفسر ما يقارب نصف الفروق الفردية في دقة تصويب اللاعبين في المواقف المتغيرة.
- **في مهارة سرعة التمرير:** بلغت نسبة الإسهام (35.0%).
- **في مهارة المراوغة : بلغت نسبة الاسهام** (37.8%).

4-3 مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه في الجداول الإحصائية (1) و(2) و(3)، تظهر بجلاء طبيعة العلاقة الارتباطية المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين الذكاء التكتيكي كمتغير مستقل، ومستوى الأداء المهاري (دقة التصويب، سرعة التمرير، اختبار المراوغة) كمتغيرات تابعة لدى لاعبي كرة اليد الشباب.

وسيقوم الباحث بمناقشة هذه النتائج وفقاً للمحاور العلمية الآتية:

أولاً: تفسير المعنوية الإحصائية ومؤشرات الجداول إن القراءات الرقمية المتمثلة في قيم معاملات الارتباط البسيطة (r) المحصورة بين (0.592 و 0.684) بمستويات دلالة تعادل أو تقل عن (0.003)، تؤكد أن العلاقة الارتباطية ليست وليدة الصدفة الإحصائية، بل تعكس ترابطاً بنيوياً حقيقياً. ويتعزز هذا التفسير العلمي عند النظر إلى "معامل التحديد (R 2)"؛ حيث يتبين أن الذكاء التكتيكي يمتلك القدرة الفاعلة على تفسير ما نسبته (46.7%) من التباين الحاصل في دقة التصويب، و(35.0%) في سرعة التمرير، و(37.8%) في مهارة المراوغة. هذه النسب المرتفعة نسبياً تعطي مؤشراً موضوعياً على أن القدرات العقلية والعمليات الإدراكية لدى لاعب كرة اليد الشاب تتدخل بشكل مباشر في توجيه الكفاءة الحركية والمهارية أثناء ظروف اللعب. ويُعزى الارتباط العكسي الإحصائي (الظاهري) في اختبار المراوغة (−0.615) إلى طبيعة وحدة القياس المستعملة وهي الزمن (بالثواني) ؛ فحيث أن انخفاض الزمن يعكس سرعة حركية أعلى وأداءً أفضل، فإن الجوهر الفني للارتباط يظل إيجابياً وطردياً تماماً،

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/3kd46707

أي: كلما ارتفع الذكاء التكتيكي انخفض زمن المراوغة وتحسنت جودتها الحركية. (الخفاجي، 2019، ص103).

ثانياً: التفسير الفني والفسيولوجي لسرعة إيقاع لعبة كرة اليد يُرجع الباحث هذه العلاقة الوثيقة إلى الخصائص الديناميكية والبيوميكانيكية الهيكلية لـ لعبة كرة اليد الحديثة. فاللعبة لم تعد مجرد أداء آلي للمهارة، بل أصبحت تعتمد على مبدأ "الإيقاع المتسارع" وكثرة المواقف الهجومية والدفاعية المفاجئة التي تفرضها ظروف المنافسة. في هذا الصدد، يرى الباحث أن المهارة المجردة المعزولة عن التفكير (كالتصويب أو التمرير في ظروف تدريبية اعتيادية) تفقد قيمتها التنافسية داخل الملعب ما لم يقترن تطبيقها بعمليات عقلية عليا. (Memmert 2015, p. 73) اللاعب الشاب في مرحلة البناء الرياضي يحتاج إلى "إدراك الموقف" أولاً (مراقبة حركة المدافعين، ثغرات حارس المرمى، تحركات الزملاء)، ثم القيام بـ "التحليل الذهني السريع"، يليه "اتخاذ القرار الأنسب". هذه السلسلة الذهنية هي التي تُعرف بالذكاء التكتيكي. وبناءً عليه، فإن جودة الأداء المهاري وعملية إخراجه الفني النهائي (مثل وضع الكرة في الزاوية البعيدة للمرمى أو التمرير الخاطف للزميل الخالي من الرقابة) ما هي إلا ترجمة حركية تطبيقية لتلك القرارات الذهنية الصائبة. ثالثاً: طبيعة المرحلة العمرية (فئة الشباب) والتفاوت الميداني تُعد فئة الشباب (17-20 سنة) هي المرحلة الحرجة والنوعية لتبلور النضج العقلي والخططي والبدني للاعب. وفي هذه المرحلة، يتلقى جميع اللاعبين تقريباً جرعات تدريبية مهارية متقاربة من قبل المدربين. وهنا تظهر القيمة العلمية لدراستنا الحالية في تفسير "مشكلة التفاوت الميداني" : لماذا يبرز لاعب عن آخر رغم تساويهما في الإعداد الفني والبدني المجرّد إن الإجابة الموضوعية المرتكزة على نتائج البحث تشير إلى أن الفارق يكمن في "كفاءة التوظيف" المحكومة بمستوى الذكاء التكتيكي. فاللاعب ذو الذكاء التكتيكي المرتفع يستطيع أداء المهارة بأقل جهد بدني وبأعلى كفاءة خططية، مستثمراً المساحات والفراغات بشكل ذكي. بينما اللاعب الذي يمتلك مهارة ممتازة ولكنه يفتقر للذكاء التكتيكي، غالباً ما يفشل في اختيار التوقيت المناسب للتمرير أو يندفع للتصويب في زوايا مغلقة بفعل الرقابة الدفاعية، مما يؤدي إلى هدر الجهد الفني للفريق. Santos and Mendes (2022, p. 118)

رابعاً: تعزيز الفرضيات والاتساق مع الأدبيات العلمية تتفق هذه النتائج والمناقشات بشكل كامل مع الفروض التي وضعها الباحث، وتحديداً الفرضية التي تنص على أنه (كلما ارتفع مستوى الذكاء التكتيكي لدى اللاعب تحسن مستوى أدائه المهاري). كما تتناغم هذه الدراسة مع مبادئ علم التدريب الرياضي الحديث التي تؤكد على عدم جواز الفصل التعسفي بين جوانب الإعداد الفني (المهاري) والإعداد الذهني (التاكتيكي) في الوحدات التدريبية اليومية. إن التدريب المعاصر يجب أن ينتقل من دائرة "التكرار النمطي المغلق" للمهارة إلى دائرة "التدريب المهاري المفتوح والمشروط بمواقف تكتيكية متغيرة". هذا الأسلوب يضمن إجبار اللاعب على التفكير والتحليل الدائم أثناء حركة جسده بالكرة، مما يسهم بشكل متوازٍ في رفع كفاءة ومستوى الأداء الرياضي العام للاعبي كرة اليد الشباب، ويؤهلهم للانتقال السلس والمدروس نحو فئة المتقدمين والمستويات العليا.

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات بناءً على المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء التكتيكي ومستوى الأداء المهاري (التصويب، التمرير، المراوغة) لدى لاعبي كرة اليد الشباب.

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/3kd46707

2. يسهم الذكاء التكتيكي بشكل فعال وبارز في تحسين مستوى تنفيذ المهارات الأساسية وتوظيفها بالشكل الصحيح.

3. التفاوت في الأداء المهاري للاعبين الشباب في المباريات يعود بشكل ملحوظ إلى التباين في مستويات ذكائهم التكتيكي وقدرتهم على اتخاذ القرار وليس إلى الجانب البدني أو الفني الصرف.

2-4 التوصيات استناداً إلى الاستنتاجات، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة قيام مدربي كرة اليد لفئة الشباب بإدراج تمرينات مركبة (تكتيكية - مهارية) في برامجهم التدريبية، وعدم فصل التدريب المهاري عن التدريب العقلي والخططي.

2. استخدام تقنيات العرض المرئي ومقاطع الفيديو لمواقف لعب حقيقية (على غرار اختبار الذكاء التكتيكي المستخدم) ضمن الوحدات التدريبية لتنمية سرعة البديهة والتحليل الذهني لدى اللاعبين.

إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية أخرى (كالأشبال والناشئين أو المتقدمين) أو مقارنة الذكاء التكتيكي بين مراكز اللعب المختلفة في كرة اليد.

1. **البياتي،** أحمد سلمان، **والراوي،** عمر مروان (2021): "الاتجاهات الحديثة في تدريب الألعاب الجماعية: رؤية تطبيقية في كرة اليد"، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق، بغداد.
2. **الحمامي،** محمد حسن (2018): "العمليات العقلية العليا والذكاء الميداني لدى الرياضيين"، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. **الخفاجي،** حيدر فائق (2019): "التدريب المفتوح وتطبيقاته في تطوير الأداء الخططي لشباب كرة اليد"، الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار الضياء للطباعة والنشر، النجف.
4. **السامرائي،** ليث تيسير (2020): "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
5. **شعلان،** مصطفى عبد (2022): "الذكاء التكتيكي وعلاقته باتخاذ القرار لدى لاعبي الأندية النخبوية"، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
6. **العقابي،** زينب ريسان (2023): "أثر تمرينات مركبة مقترحة في تطوير المهارات الأساسية للاعبي كرة اليد الشباب"، (دراسة سابقة)، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 16، العدد 2، جامعة بغداد.

المصادر والمراجع الأجنبية:(English References)

7. **Memmert**, Daniel (2015): "Teaching Tactical Creativity in Sport: Research and Practice", 1st Edition, Routledge, London.
8. **Santos**, Joao, **and Mendes**, Paulo (2022): "Tactical Knowledge and Decision-Making Performance in Youth Handball Players", (Previous Study), Journal of Human Kinetics, Vol. 45, Academic Press, Lisbon.

This is an open access article under the CC BY license:

https://doi.org/10.64002/3kd46707

الملحق (1)

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
استمارة تفريغ وجمع البيانات النهائية لدرجات عينة البحث (الذكاء التكتيكي والأداء المهاري)

- **مجتمع وعينة البحث :**لاعبو كرة اليد لفئة الشباب بأندية محافظة واسط وبغداد وبابل.
- **عدد أفراد العينة** (35) **:**لاعباً .
- **الموسم الرياضي** .(2025 - 2026) **:**

ت	اسم اللاعب الثلاثي	اسم النادي الرياضي	اختبار الذكاء التكتيكي (10 درجات)	اختبار دقة التصويب (20 درجة كحد أقصى)	اختبار سرعة التمرير (تكرار / 30 ثا)	اختبار المراوغة بالكرة (الزمن بالثانية)
1						
2						
3						
4						

- **ملاحظة الباحث الفنية :**يتم تفريغ هذه البيانات مباشرة في نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج الأوساط الحسابية والارتباطات .
- **توقيع المسؤول عن الميدان / الباحث** _____ **:**

الملحق (2)

دليل ووصف الاختبارات الميدانية المستخدمة في البحث

يتضمن هذا الملحق المواصفات الهندسية والإجرائية الكاملة وشروط تطبيق الاختبارات العقلية والمهارية لجمع بيانات الأداء :

أولاً: اختبار الذكاء التكتيكي وإدراك المواقف الخططية

ثانياً: اختبار دقة التصويب من خط (9) أمتار

ثالثاً: اختبار سرعة التمرير والاستلام المستمر على الحائط

رابعاً: اختبار المراوغة والركض المتعرج بالكرة بين الأقماع

This is an open access article under the CC BY license:
https://doi.org/10.64002/3kd46707